

بيان حول مواقيت الصلاة ورمضان في فنلندا

إتماماً لعمل لجنة مواقيت الصلاة التي خرجت بتوصياتها لتنقيح ومراجعة مواقيت الصلاة في شهر يناير كانون الثاني ٢٠١٩ بعد عمل استغرق شهوراً طويلاً روجعت خلالها القرارات الخاصة بتحديد مواقيت الصلاة في المناطق الفاقدة للعلامات الشرعية والصادرة عن المجامع الفقهية كالمجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي باعتبار التقدير النسبي الذي يعتمد على درجة ١٨ للفجر و١٧ للعشاء والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث واعتماداً على البحوث المقدمة بشأن مواقيت الصلاة ورمضان والتي صدر عنها مواقيت خاصة بفنلندا من قبل مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي عام ٢٠١٠ وتنتقيحاتها لعام ٢٠١٦ وطريقتها في الحساب بالتقدير النسبي المحلي للأوقات الفاقدة للعلامة ومع الأخذ بعين الاعتبار قرارات الاتحاد الأوروبي بإيقاف العمل بالتوقيت الصيفي اعتباراً من عام ٢٠٢١ مما سيسهم في عودة وقت العشاء صيفاً إلى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٠ وبناء على الاجتماع الذي انعقد في مسجد الهدى بباسيلا في شهر يناير ٢٠١٩ والذي قرر فيه ممثلي ٢٢ مسجداً ومصلى في هلسنكي وما حولها بعد إطلاعهم على نتائج عمل اللجنة وتوصياتها اتباع مبدأ خمس الليل (التقدير النسبي) كطريقة لحساب مواقيت الليل في الصيف عند غياب علامة العشاء والفجر إضافة لاعتماد درجتي ١٧ للعشاء و١٨ للفجر عند وجود العلامة، فقد تم بتاريخ ٢٢ أبريل نيسان ٢٠١٩ عقد ندوة عامة في مسجد الهدى حول مواقيت الصلاة في هلسنكي بحضور المهندس محمد شوكت عودة وتلاه اجتماع لأئمة وقيادات مساجد العاصمة ومسجد كاريا في مسجد الهدى حول مواقيت الصلاة بتاريخ ٢٤ أبريل نيسان ٢٠١٩، ثم تم اجتماع للمساجد التالية الذكر في مسجد الرابطة حول الموضوع بتاريخ ١ مايو ٢٠١٩، فقد قررت مساجد: الرابطة الإسلامية والهدى في باسيلا والشفاء في كوفوكولا والإيمان في منكينيمي وجمعية المسلمين الفنلنديين في مالمي وأبو بكر الصديق في ماتنكولا والسلام في مورماكي وإسبو لهتي ومسجد الأقصى القدس في كيفلهتي والنور في أسبو كسكوس ومسجد ديتوريا Dituria الألباني في رويهبولتو :

- اعتماد الدرجة ١٨ للفجر و١٧ للعشاء في فترة الشتاء ووجود العلامات.
- أكدت المساجد الموافقة على النقطة الأولى موافقتها على اعتماد خمس الليل كطريقة لتقدير وقتي العشاء والفجر في فترة الصيف ويمكن لمن أرادوا محلياً في مساجدهم اعتماد صلاة العشاء بعد ساعة من المغرب في فترة غياب العلامة والتي تبدأ في هلسنكي من ٢٣ أبريل إلى ٢٠ أغسطس.
- وأكدت ضرورة البحث وطلب الفتوى في وقت المشقة بينما تعتمد إلى حينها الأوقات المحسوبة وعند المشقة يمكن اعتماد فتاوى الجمع في المسجد بين المغرب والعشاء بشروطها وكذلك لمن لديه مشقة من الأفراد.
- تتابع اللجنة المختصة بالمواقيت عملها لإيجاد الحلول المتعلقة بفترة المشقة وللمناطق الفنلندية الأخرى التي تزيد فيها المشقة تدريجياً كلما اتجهنا شمالاً في فترة الصيف
- يشرع الجمع بناء على فتاوى العلماء شتاءً بين الظهر والعصر عند قصر النهار ووجود المشقة.
- تتابع اللجنة والمساجد قضية اعتماد بدايات الأشهر القمرية لتيسير أمور المسلمين في أعيادهم وعباداتهم ولتنظيم شؤون حياتهم وأعمالهم بناء على فتاوى المجامع الفقهية وخاصة الأوروبية

حول الأمر وحتى حينه يتم اتباع المتفق عليه سابقاً من اتباع اعلان بداية الشهور على رؤية مكة المكرمة.

وقد اعترضت مساجد أخرى على المخرجات السابقة الذكر جزئياً أو كلياً وقررت الاستمرار باستخدام الجداول القديمة واستمرار النقاش حول الموضوع وطلب توسيع عمل اللجنة لتوحيد المواقيت بشكل نهائي وعليه يجري العمل سعياً للخروج بمواقيت متفق عليها من الجميع.

وننوه على ضرورة عدم اتهام المسلمين بعضهم بعضاً بأي تهمة في دينهم إن قاموا باتباع اجتهادات مختلفة عنهم وعلى الأخص فيما يتعلق باتباع الأوقات المعتمدة على التقدير والاجتهاد صيفاً مع الاتفاق على ضرورة السعي لوحدة المواقيت.

هلسنكي في ١ مايو أيار ٢٠١٩

- الرابطة الإسلامية في فنلندا
- مركز هلسنكي الإسلامي مسجد الهدى في باسيلا
- رابطة شرق فاننا مسجد الشفاء في كوفوكولا
- مركز الدعوة الإسلامي المتعدد الثقافات مسجد الإيمان في منكينيمي
- جمعية المسلمين الفنلنديين في مالمي
- مسجد أبو بكر الصديق في ماتنكولا
- مسجد السلام في مورماكي
- مسجد إسبو لهتي
- مسجد الأقصى القدس في كيفلهتي
- الرابطة الإسلامية بإسبو مسجد النور في أسبو كسكوس
- مسجد ديتوريا Dituria الألباني في رويهوبلتو
- الرابطة الإسلامية الكردية